المستقبل
AL-MUSTAQBAL
الخميس 2011-07-07 العدد 4048

«الدعم المدرسي».. ندوة في «اليسوعية»

● يرق متحدثاً وبدا جانب من الحضور (ابراهيم بيكال)

«الدعم المدرسي»، موضوع شكّل محور ورشة عمل قامت بها كلية العلوم التربوية في جامعة القديس يوسف - «اليسوعية» على مدى سنتين حيث أشرف وتواصل ست طلاب من الكلية مع ٢١ أستاذاً متطوعاً في أربع مدارس خاصة (المون لاسال والقلب الأقدس ومدارس الاخوة المسيحيين ومدرسة راهبات بيت حبّاق) واختار كل أستاذ مرافقة تلميذ لا يعاني من أي تأخر عقلي أو اضطراب نفسي انما لا يهتم بواجباته المدرسية، فيتعثر في صفه ويتراجع، فجاء دور الأستاذ بتخصيص وقت لهذا التلميذ والتعامل معه انطلاقاً من المودة والاحترام كي يشعر انه مميزاً وليس منبوذاً.

وتحدث المسؤولون عن فاعلية هذا المشروع لـ«المستقبل» وعن النتائج الايجابية التي عبّر عنها الأساتذة والأهل لناحية تطور المعرفة عند التلميذ واندماجه أكثر في الصف مع رفاقه ومع أفراد عائلته حيث أظهرت دراسة قامت بها الجامعة ان هؤلاء التلاميذ يعانون من حرمان عاطفي أو يتعرضون للاهانات ولا يتعامل معهم محيطهم (المدرسة أو العائلة) كقيمة بحد ذاتها أو كإنسان.

وكانت الجامعة قد نظمت بحث إجرائي «برعاية مدير عام وزارة التربية فادي يرق ومشاركة أكثر من ١١٠٠ أستاذاً ومدراء ومنسقين في المدارس الخاصة والرسمية، وذلك في حرم الجامعة - طريق الشام.

تحدثت عميدة الكلية ندى مغيزل نصر عن «أهمية الأبحاث الإجرائية التي تهدف الى تحسين الواقع التربوي».

وأشار يرق الى «اننا نحاول تأمين ظروف ملائمة ومناخ جيد لكل التلاميذ بشكل متساو، ولهذا تهدف الوزارة الى تحسين نوعية التعليم على مستوى الوطن ولكل التلاميذ».

وتحدث الباحث في الكلية سمير حويك عن سمات الأولاد الذين يواجهون صعوبات مدرسية وحاجاتهم، مشدداً على أهمية الوقوف الى جانب التلاميذ المتعثرين في صفوفهم ودعمهم من قبل الأهل والمدارس كي يشعروا ان عندهم قيمة ولا ينقصهم أي شيء.

وقال لـ«المستقبل» توصلنا الى توصية تقتضي «بضرورة تشجيع الأساتذة الذين يكرسون وقتهم لمساعدة التلاميذ المتعثرين في مدارسهم وتصنيفهم من قبل إدارة مدارسهم، كما على الإداريين الاهتمام ومساندة الأساتذة في معرفة الأسباب التي تؤدي الى التعثر».

وأشارت سوزان أبو رجيلي الى النتائج التي توصل اليها البحث كزيادة ثقة التلميذ بنفسه وايمانه بقدرته على النجاح والتعاون مع رفاقه في الصف حتى ان الأساتذة غيروا نظرتهم تجاه هذا التلميذ ولمسوا انه بالإمكان تخطي الصعوبات التعليمية.

ثم عقدت ورش عمل خصصت لمديري المدارس ولمسؤولي الأقسام حول آليات مؤسساتية للدعم وورش عمل مخصصة للمنسقين والمعلمين حول آليات تربوية لمواكبة الأطفال الذين يواجهون صعوبات مدرسية.

هـ.ط

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"